بيانات وتصريحات

البيان الأول للجنة الانتخابات بالإخوان يرصد تجاوزات النظام



الثلاثاء 1 يونيو 2010 06:03 م

كتب: كتب- محمد أمين:

أصدرت لجنة الانتخابات بجماعة الإخوان المسلمين بيانها الأول في الحادية عشرة من صباح اليوم، رصدت فيه تجاوزات النظام في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، وشدَّدت على أن التجاوزات التي ارتكبها النظام صباح اليوم تهدم القيم، وتغتال روح المشاركة والإيجابية في نفوس المواطنين، وتهدر أبسط قواعد وأصول العمل السياسي وحرية التعبير واختيار الممثلين الشرعيين للأمة، وتعتمد على الفساد والإفساد وتستغل في ذلك قانون الطوارئ في إقصاء المنافسين السياسيين.

وقال البيان: إن النظام بدأ مع الساعات الأولى من العملية الانتخابية ممارساته المخالفة للقانون والدستور، بالتزوير الفاضح والمقيت الذي سبق التحذير منه.

وأضاف أن التجاوزات شملت قيام الضابط أحمد البنا بإطلاق النار على المواطن فايز مهدي عرابي في لجنة (القرنين) بحوش عيسى بمحافظة البحيرة؛ حيث أُصيب في فخذه بطلق ناري نافذ، ويجري الآن علاجه في المستشفى العام بدمنهور، وتمَّ تحرير محضر بالحالة، وتمَّ منع المندوبين من دخول اللجان، بالرغم من حملهم توكيلاتٍ رسميةً موثقةً في الشهر العقاري، واعتقال بعض المندوبين فور علم الجهات الأمنية بحصولهم على توكيلات، ومداهمة منازل البعض الآخر، وتقفيل بعض اللجان منذ بدء العملية الانتخابية، كما تمَّ تسويد البطاقات الانتخابية بها، وإخبار الناخبين في كثير من الدوائر بأنه لا توجد انتخابات اليوم بغية تضليلهم، وعدم قيام النيابة العامة بدورها، خاصةً في كفر الشيخ؛ حيث امتنعت عن تلقِّي بلاغات بالمخالفات التي يرتكبها ضباط الداخلية داخل اللجان، وكذلك عدم قيام اللجنة العليا للانتخابات بدورها الحيادي المطلوب منها قانونًا.

وعليه، اعتبر البيان أن النظام والحزب الحاكم هو المسئول عن تعمُّد إفساد الحياة السياسية بهذه الممارسات الفجَّة التي تفتقر إلى أبسط قواعد العدل والمنطق.